Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماهان، وحمل رأسه إلى المأمون بخراسان، وجرت حروب، وآخر الأمر أنه قوى أمر طاهر، ودخل بغداد وحصر الأمين وأمسكه وقتله ونصب رأسه على برج من أبراج بغداد، ثم أرسل إلى المأمون، فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر، وكسر وعمره ثمانيًا وعشرين سنة، وكان سبطًا أقزع الرأس، صغير العينين، جميلاً طويلاً، منهمكًا على المعاصى واللهو.

واستوثق الأمر المأمون شرقًا وغربًا، وولى الحسن بن سهل العراق وفارس والحجاز، واليمن والأهواز، وكان عقد لأخيه الفضل بن سهل فوق ذلك، وسماه ذو الرئاستين الحرب والقلم.

وظهر فى أيام المأمون ابن طباطبا العلوى محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن بن على بن أبى طالب بالكوفة، وقوى أمره، ومات فى سنة مائتين.

ظهر أيضًا إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى، واستولى على الجزيرة، وكان يسمى الجزار لكثرة من قتل وسبى.

وفى هذه السنة: أمر المأمون بإحصاء بنى العباس، وكانوا ثلاثة وثلاثين ألفًا ما بين ذكر وأنثى.

وفى سنة إحدى ومائتين:

جعل المأمون ولى عهده عليًا الرضى أبو موسى الكاظم، وطرح السواد ولبس الخضرة، وكتب بذلك فى الآفاق فأظهر العباسيون الخلاف، وأنكروا عليه جعل الخلافة فى آل على، وتفويض الأمور للحسن بن سهل.

وبايع أهل بغداد إبراهيم بن المهدى فى المحرم سنة اثنتين ومائتين وجرت فتن، فسار المأمون من مرو إلى العراق، فلما وصل سرجس وثب أربعة على الفضل بن سهل فقتلوه فى الحمام، فجعل المأمون لمن يحضرهم عشرة آلاف دينار، فلما حضروا قالوا للمأمون: أنت أمرتنا بقتله، فقتلهم.

وعقد المأمون على بوران بنت الحسن بن سهل، وزوج ابنته من على الرضى.

فلما دخلت سنة ثلاث ومائتين:

مات على الرضى فجأة بطوس، وصلى عليه المأمون ودفنه عند قبر أبيه الرشيد، وكتب إلى بغداد بموته، وأن السبب فى اختلافهم عليه قد زال، فخلعوا إبراهيم بن